وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

ميدان العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

مذكرة بعنوان

العنف المدرسي في مرحلة المتوسط من وجهة نظر المشرفين التربويين

دراسة ميدانية بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

أحمادي فريدة

عامر سعاد

إشراف الدكتور:

عياط أمين

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
النوعي بدرية	أستاذة – محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقش
خميستي كروم	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسي
عياط أمين	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرف ومقرر

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله الذي سدد خطانا ووفقنا إلى إتمام هذا العمل والصلاة والسلام على رسول الله الذي غرس في قلوبنا حب العلم والإيمان بالصدق والإيمان والإخلاص

نتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف الدكتور عياط أمين على النصائح

ثم نتوجه بالشكر والامتنان إلى السادة أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه

كما يسعدنا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذا العمل من اجل رفع راية العلم والمعرفة .

وفي الأخير نسال الله عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره وان يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا.

إهداء

بسم الله الذي لا إله إلا هو له الحمد

وصل اللهم على سيدنا محمدخاتم النبيين ومن تبعه يوم الدين .

إلى من أوصاني ربي بهما خيرا إلى من كانت دعواتهما لي في السروالعلن خيرزاد

إلى التي وهبتني ،و أنارت دربي بالعطف والحنان ،إلى النبع الفياض بالمشاعر

الجميلة ،الى التي قيل فيها الجنة تحت أقدام الأمهات .

إلى من ظلت في حياتي رمزا بالحب والعطاء ....أمي أطال الله في عمرها

إلى رمز العطاء والسمو...إلى فقيدي أبي رحمه الله .

إلى إخوتي وأخو اتي إلى كل العائلة الكريمة.

إلى كل صديقاتي بالسكن الجامعي كل باسمه

،نورة،سليمة،جيهان، إكرام ،فرح وكل من ساعدني من قريب وبعيد.

إلى الأخت التي لم تلدها أمي ،إلى من عملت معي بغية إتمام هذا العمل،فريدة.

وإلى كل من جمعتني معهم الأيام بكل حب واحترام إلى من أحبهم قلبي

وارتاحت بهم الروح وإلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي.

سعاد.

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على سيد الخلق

خاتم النبيين والمرسلين محمد ﷺ

إلى من أشعل لي أول شمعة ،إلى عبق طفولتي،إلى دفئ حياتي ،

وأريج شبابي إلى ملجئي وملاذي،إلى من تحمل كل لحظة ألم في حياتي

وحولها إلى لحظات فرح إلى من علمني معنى الحياة حبيبي وسندي وروح

قلبي أبي حفظه الله ورعاه وأطال في عمره .

إلى من ساندتني يوم ضعفي إلى حبيبتي التي شاركتني همي وحزني ،إلى من ذرفت

الدموع من أجلي،إلى من سقتني الحب في صغري الجنة ليست تحت قدميك،

بل أنتي الجنة بكل نعيمها وروعتها أمي أطال الله في عمرها.

إلى إخوتي عبدالقادر، عبدالله، كريم، وأخواتي، مليكة، إكرام،

وإلى الكتكوتة الصغيرة أسيل توبة.

إلى كل صديقاتي بالإقامة الجامعية ،نورة سليمة جيهان،فريحة، أم الخير، فاطمة

وكل من ساعدني في إتمام هذا العمل المتواضع .

إلى من العضد والسند في هذا العمل صديقتي ورفيقة دربي سعاد .

وفي الأخيركل من اطلع على هذه المذكرة من أجل الاستفادة والإفادة

فريدة.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر المشرقين التربويين وقد أجريت الدراسة على عينة من مشرفي التربية من 20 فردا كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي المناسب لدراستنا كما تم الاعتماد على الاستبيان لأداة جمع البيانات وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

- أشكال العنف الموجودة في الوسط المدرسي
- دواعي العنف في الوسط المدرسي
- الصعوبات التي تعترض المشرف التربوي
- وسائل وأساليب الأشراف التربوي
- علاقة المشرف التربوي بالمدرسين
- أهداف الاشراف التربوي
- الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة العنف في الوسط المدرسي
- العنف المدرسي الاشراف التربوي

Abstract :

This study aimed to analyse the phenomenon of violence in schools from the perspective of educational supervisors. It was conducted on a sample of educational supervisors which consisted 20 members. The work has been approached by a descriptive approach. Moreover, it relied on the questionnaire as a tool for data collection. The results were as follows:

- Forms of violence in the school environment
- Causes of violence in the school environment
- Difficulties encountered by the educational supervisor
- Methods and standards of educational supervision
- The relationship between the educational supervisor and teachers.
- The Objectives of educational supervision
- The suggested solutions to address the phenomenon of violence in school.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول :إشكالية الدراسة واعتباراتها	
1. إشكالية الدراسة	05
2. تساؤلات الدراسة	07
3. أهداف الدراسة	07
4. أهمية الدراسة	07
5. التعاريف الإجرائية	08
الفصل الثاني: العنف المدرسي	
تمهيد	10
1. تعريف العُنف	11
2. بَعض المفاهيم المتعلقة بالعُنف	11
3. الإتجاهات النظرية المُفسّرة للعُنف .	12
4. ماهية العُنف المدرسي	14
5. أشكال العنف المدرسي	15
6. أسباب العنف المدرسي	17
7. الآثار السلبية المُترتبة على العُنف المدرسي	19
8. مواجهة وعلاج العُنف المدرسي	23
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: الإشراف التربوي	
تمهيد	28
1. تعريف الإشراف التربوي	29

2. أنواع الإشراف التربوي	29
3. مهام الإشراف التربوي	32
4. وسائل وأساليب الإشراف التربوي	33
5. علاقة المشرف التربوي بالمدرسين	35
6. أهداف الإشراف التربوي	36
7. أهمية الإشراف التربوي	37
8. صعوبات العمل الإشرافي التربوي	38
خلاصة الفصل	39
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	40
1.منهج الدراسة	41
2.حدود الدراسة	41
3.عينة الدراسة	41
4.أداة الدراسة	42
5.وصف اداة الدراسة	42
6.الخصائص السيكومترية	43
خلاصة	44
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها	
1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها	46
2 . تحليل النتائج	60
خاتمة	64
قائمة المراجع	66
قائمة الملاحق	

مقدمـــــة

عرفت ظاهرة العنف بمختلف أشكالها وأنواعها في المجتمع منعرجا خطيرا خصوصا في العشرية الأخيرة من القرن العشرين من مختلف شرائح وفئات المجتمع وبشكل ملاحظ فئة المتمدرسين وانتشرت في أوساطهم انتشارا كبيرا، وعرف هذا النوع من العنف بالعنف المدرسي وتجلى في سلوكيات عدوانية عنيفة يمارسها التلاميذ بين بعضهم البعض أو مع أساتذتهم والعكس وظهرت بأشكال مختلفة ومتفاوتة الانتشار كالاعتداءات بمختلف أنواعها اللفظية والجسدية مثل : الضرب، التهديد، الشتم، إذ أنه نجد بعض المعلمين يستعملون القسوة والتسلط والعنف على تلاميذه بحيث ترجع أسباب استخدام هذا الأسلوب مع تلاميذهم إلى نظرة التي يحملها المدرس للعلاقة بينه وبين التلاميذ ، حيث تتحدد هذه النظرة في حدود الفارق بين التلميذ والمدرس والتي يترتب عليه وجود علاقة تسلطية يفرض من خلالها آراءه بالقوة مستمدا قوته هده من شرعية السلطة المدرسية فيتحول بدلك عنف المعلم الى نشاط مبررا على التلميذ تقبله ، وهذا باعتباره سلوكا يترك أثار سيئة على التلاميذ وهم في طور النمو وهي الفئة والمرحلة التي يجب أن يكون فيها سلوك التلميذ سويا حتى يتسنى له بناء شخصية سوية . وبالتالي فإن العنف المدرسي بمختلف مظاهره وأسبابه يستدعي الدراسة العلمية المتأنية لإيجاد الحلول لأنه ينتج أضرار متنوعة و يعد عامل لهدم النظام الاجتماعي والتربوي.

لهذا فإن دراستنا الحالية حول موضوع العنف المدرسي تهدف إلى معرفة أسباب هذه الظاهرة ومسبباتها و أهم العوامل التي تغذيها وسبل التصدي لها، وهذا ما تسلط الضوء على دور مهم لأحد الفاعلين التربويين وهو المشرف التربوي حيث أن مهامه التربوية والبيداغوجية تمكنه من الاحتكاك الدائم والتلاميذ والتواصل معهم من أجل مساعدتهم على فهم ذاتهم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتكيف والتفاعل الايجاب مع زملائهم والبيئة المدرسية والاجتماعية. وفي هذه الدراسة تطرقنا إلى دور المشرف التربوي في معالجة ظاهرة العنف المدرسي من خلال وجهة نظرهم فكان تقسيم دراستنا كالآتي :

الفصل الأول : يتضمن إشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة ،أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة التعاريف الإجرائية.

الفصل الثاني العنف: تعريف العنف ، بعض المفاهيم المتعلقة بالعنف، الاتجاهات النظرية المفسرة العنف، ماهية العنف المدرسي، أشكال العنف المدرسي، أسباب العنف المدرسي، الآثار السلبية المترتبة على العنف المدرسي ، مواجهة وعلاج العنف المدرسي.

الفصل الثالث : تعريف الإشراف التربوي، أنواع الإشراف التربوي، مهام الإشراف التربوي وسائل و أساليب الإشراف التربوي، علاقة المشرف التربوي بالمدرسين ، أهداف الإشراف التربوي ، أهمية الإشراف التربوي، صعوبات العمل الإشرافي التربوي.

الفصل الرابع : يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة ،منهج الدراسة ،عينة الدراسة ، حدود الدراسة، أداة الدراسة ووصفها وخصائصها السيكومترية، أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس : تضمن عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة وفي الاخير الخاتمة قائمة المصادر و المراجع.

الجانب النظري

الفصل الأول : إشكالية الدراسة واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية

1.إشكالية الدراسة:

يعتبر العنف ظاهرة اجتماعية تتآكل بسببه المجتمعات والأسر و قد كانت بداية العنف منذ نشأة البشرية وأول حادثة هي حادثة قتل قابيل أخاه هابيل لقوله تعالى **(وَاتلُ عَليهم نَبَأَ بَني آدم بالحقِّ إذ قربا قربانا فتقبّل من احدهما ولم يتقبل من الأخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلنّك إني أخاف الله رب العالمين فأصبح من النادمين) سورة المائدة الآية 31.**

ثم شهدت البشرية بعدها حوادث لا تعد ولا تحصى اتسمت بالعنف نتيجة لانفعالات الغضب حتى أصبح العنف ظاهرة بشرية على الأفراد والجماعات.

والعنف هو إلحاق الضرر بالطرف الآخر فهناك من يمارس العنف وهناك ما يمارس عليه العنف وقد يكون عبارة عن قوة جسدية أو لفظية أو حركية.

والعنف أصبح يمس كل شرائح المجتمع وفي كل مؤسسات المجتمع ، من المؤسسة الأسرية إلى المؤسسات التربوية و التعليمية فالمجتمع المدرسي أصبح مجتمع تسوده الفوضى والعنف بعد ان كانت المؤسسات التربوية تهدف الي التربية والتعليم وحتى التنشئة السليمة التي تصل بالتلميذ الى بر الأمان ولكن للأسف انتشر العنف وسط المجتمع المدرسي وفي كل الأطوار التعليمية وبين كل الشرائح المكونة للمجتمع التربوي من طلبة إلى أساتذة.

ولقد لقي العنف المدرسي تحديا من قبل الدارسين والباحثين قصد التوصل الى حلول وتوصيات تقلل منه فهنا يتجلّى دور المشرف التربوي الذي أدلي له الدور الأهم في مثل هذه القضايا والمشكلات التربوية .كالتقليل أو التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لما له من مؤهلات علمية ، إضافة إلى ذلك دوره في الإصغاء و المتابعة النفسية والتربوية الموكلة له من قبل وزارة التربية ، اتجاه التلميذ والذي يعد هو الأخير فردا تطرأ علية تغيرات نفسية و فيزيولوجية ونمائية ومرحلة انتقالية أي فترة عمرية إلى فترة عمرية أخرى مختلفة ومن بيئة إلى بيئة أخرى سواء المنزل أو مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى ,وبما أن دور المشرف التربوي يقتصر على مرحلة المتوسط فانه يهتم بالتلميذ المراهق الذي يمر بمرحلته

الحرجة والحساسة والتي تعني له الكثير فهو يتعرض للكثير من المشكلات الدراسية والنفسية وحتى السلوكية , واثر هذه التغيرات التي تطرأ على التلاميذ وهم في هذا السن تتولد لديهم عدة سلوكيات قد ينجم عنها ما يعرف بالعنف المدرسي وهذه السلوكيات أو هذا العنف قد يكون بمثابة رسائل أو تعبير عما يعيشه التلميذ بذا العمر من ضغوطات وتغيرات قد تأثر عليه بالسلب ,وهنا لابد للمشرف التربوي التدخل لتقديم المساعدة للتلميذ حتى يتمكن من تخطي هذه المشكلة لكي نتفادى الفوضى والعنف بشتى أنواعه ولكي يحافظ على العملية التربوية والتعليمية معا بطريقة عقلانية نستطيع من خلالها مساعدة التلميذ على مواصلة مشواره الدراسي بشكل عادي وطبيعي كباقي زملائه الطبيعيين ولكي نحافظ على استقرار المدرسة وما تهدف اليه.

إنّ ظاهرة العنف تنتشر في جميع أنساق المجتمع وطبقاته من العنف العائلي والعنف المدرسي وحتى العنف في مؤسسات العمل.

2. تساؤلات الدراسة :

*ما هي أشكال العنف المدرسي الصادر من التلاميذ من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

ماهي الأسباب المؤدية للعنف في المدارس؟

ماهي الإجراءات المتخذة لمواجهة وعلاج هذه الظاهرة؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

*التعرّف على العنف المدرسي وأشكاله لتلاميذ مرحلة المتوسط .

*العمل على إيجاد حلول تساهم في التخفيف مِن العنف الذي يُمارس على التلاميذ.

4. أهمية الدراسة:

*الاهتمام بظاهرة العنف في الأوساط المدرسية من قِبل كلّ شرائح المجتمع ومعرفة نتائجه على التلميذ والمجتمع

*أهميّة دَور المشرف التربوي في التخفيف مِن حدّة العنف في الوسط المدرسي.

*لفت الانتباه حول حساسية العنف في المدارس على نفسيات التلاميذ وتأثيره على مشوارهم الدراسي.

*التعرّف على العُنف المدرسي عند تلاميذ مرحلة المتوسط باعتبارهم أهم شريحة في المجتمع وثروته ،وباعتبارهم فئة تؤثر وتتأثّر بالمُجتمع وكلّ الظروف الخارجية.

*الوصول إلى تقديم بعض التوصيات المُفيدة سواءً على مستوى الأسرة أو المدرسة أو الجهاز التربوي بجميع عناصره.

5.التعاريف الإجرائية:

التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

هو سلوك يتمثل في محاولة استعمال أساليب القوة والسيطرة والتخريب واعتداء التلاميذ على ممتلكات المدرسة والمدرسين أو المشاغبة أو المطاردة أو التهديد من طرف التلاميذ.

التعريف الإجرائي للإشراف التربوي:

وهو عملية تعاونيّة لتطوير وتحسين العملية التعليميّة، تتم بين المشرف والمعلم، ولا يمكن أن تُثمر إلا بهذا التعاون والتظافر الذي هدفه تطوير المُعلم من خلال الأساليب الإشرافيّة التي يطرحُها المُشرف على المعلم لتحقيق أكبر قدر من الفائدة للعمليّة التربويّة، ويُعرفه العلماء التربويون بأنّه تحريك وتحديد لمسار المُعلمين باستخدام ذكاء الطلاب.

الفصل الأول : العنف المدرسي

تمهيد

1. تعريف العُنف
2. بَعض المفاهيم المتعلقة بالعُنف
3. الإتجاهات النظرية المُفسّرة للعُنف.
4. ماهية العُنف المدرسي
5. أشكال العنف المدرسي
6. أسباب العنف المدرسي
7. الآثار السلبية المُترتبة على العُنف المدرسي
8. مواجهة وعلاج العُنف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد أصبح العنف يؤرق كامل المجتمعات بأكملها ، كونه مظهر من مظاهر فساد المجتمعات وتدهورها ،وقد أصبح في تزايد اليوم بكلّ أنواعه حتى وصل الى مدارسنا التي كانت موضع أمن وتربية وتنشئة وحماية للتلميذ ،وهذا ما أصبح يُعرف بالعّنف المدرسي والذي بات يُمارس بشكل غير معقول بين التلاميذ أنفسهم وبين التلاميذ وأساتذتهم ممّا جعل الكثير من الدارسين والباحثين يهتمون بهذا النوع من المواضيع الحساسة والذي أصبح مَهد الانحراف والتخلّف وتبعثر أوراق المدرسة ومبادئها في التربية والتعليم، وعليه سنعرض في هذاالفصل طبيعة هذه الظاهرة وأسبابها.

1. تعريف العنف

-**لغة** : العُنف في لسان العرب هو الخرق بالأمر وقلّة الرفق به ،وهو ضد الرِفق ،عُنف به وعليه يعنف عنفا وعنّفه تعنيفا ،وهو عنيف إن لم يكن رفيقا في أمره .وفي الحديث عن عائشة زوج النّبي صلّى الله عليه وسلّم ،قال : (يا عائشة إنّ الله رفيقٌ يُحبُّ الرفق ،ويُعطي على الرفق ما لا يُعطي على سواه.) وهو بضمّ الشدّة والمشقّة ،ويُقال هو عُنفوان شبابه ،في نشاطه وحدّته .

(شمسان الشيبان ، 2007 ،ص110)

-**اصطلاحا** : العُنف هو الاستجابة التي تكمن وراء الرغبة في إلحاق الضرر والأذى بالغير .أو هو نوع مِن السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه مِن السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان.

2. بعض المفاهيم المتعلّقة بالعُنف:

حسب إيهاب عيسى المصري : مُصطلح العنف من المصطلحات المتداولة ،فهو ظاهرة تنطبق عليها كل سمات الظاهرة الاجتماعية ،وهو أيضا مُشكلة تعني الخُروج عن المألوف وتتسم بالنسبة ورغم تناول الكثير من المفكرين والباحثين لمفهوم العنف بشكل موسّع ،إلّا أنّهم لم يتفقوا على تعريف موحّد بسبب ارتباط مصطلح العُنف بعديد من الجوانب كالعُدوان والإثم والضرر والإساءة وجميعها تتفق في حدوث النتيجة المترتّبة عليها وهي ظهور الأذى والضرر إما جسديّا أو نفسيّا أو الاثنين معا ومن حيث ارتباط العنف بالعدوان .

(ايهاب عيسى المصري،2013، ص10)

حسب ليلى عبد الوهاب :تعرفه بأنّه سلوك يتّسم بالعدوانية ويصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف إخضاع طرف آخر أو استغلاله في إطار علاقة ما ذات قوّة أو ,غير متكافئة اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا ما قد يُسبّب هذا السلوك في إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية أو اجتماعية أو دولة أخرى.

(ليلى عبدالوهاب 1994، ص48)

حسب بيرو: عرّفه في المعجم العلمي للعلوم الاجتماعية أنّ العُنف يحدث إذا لجأ شخص أو جماعة لهم قوتهم إلى استخدام الضغط لإزعاج الآخرين ماديا على اتخاذ مواقف لا يريدونها أو سلب حقهم في الحياة أو ممارسة حريتهم.

(محمد شريف؛2007 ؛ص48)

3. الاتجاهات النظرية المفسرة للعنف:

تعد سلوكيات العنف بأشكاله المختلفة من الموضوعات النفسية والاجتماعية الهامة ، لذا حاول علماء النفس والاجتماع تفسير العنف حسب إطار نظري ، وفيما يلي سنتناول الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها بعض النظريات الشائعة في تفسير سلوكيات العنف:

أ-الاتجاه النفسي:

- **نظرية التحليل النفسي:**

ترى هذه النظرية أن هناك علاقة بين السلوك المنحرف العنيف والتكوين النفسي والعقلي للفرد بحيث أن هناك علاقة بين الضعف العقلي وبين السلوك المنحرف العنيف فالذهن هو السبب في ظهور الكثير من الانحرافات خاصة تلك التي ترتكب ضد الأشخاص ،ويعد الانفصام أخطر الأمراض العقلية وأشدها دفعا إلى السلوك المنحرف، ويرى البعض أنه قل حظ الفرد من الذكاء كان أقرب إلى القسوة والتحطيم فالأغبياء غالبا

ما يميلون إلى السرقة ويرى أصحاب هذه النظرية أن الشخص يرتكب سلوكا عنيفا ما هو إلا شخص قلق نفسيا .

(عطية جبارة، 2003 ، ص162)

- **النظرية البيولوجية :**

لقد وضع **لمبروزا** مجموعة من الخصائص البيولوجية التي يرى أنها تميز الشخص المجرم عن غيره، وخلاصة فرضياته في تفسير السلوك الإجرامي ، كما أنه اتجه اتجاها بيولوجيا حيث أرجع أسباب الجريمة إلى تطورات انثربولوجية معينة.

وقد أكد على الحتمية البيولوجية ، حيث اعترف بقوة تأثير هذه الأسباب على الرغم من اختلاف الظروف الاقتصادية واختلاف البيئة والجريمة(العنف) هو ظاهرة حتمية مستمرة رغم جهود السلطات المختصة لعلاجها أو القضاء على أسبابها أو الوقاية منها .

(سلامة محمد غباري ،2002، ص33)

ب- **الاتجاه الاجتماعي :**

- **نظرية التعلم الاجتماعي :**

يشير أنصار نظرية التعلم الاجتماعي وعلى رأسهم ألبرت بان دورا الذي وضع نظرية للعدوان حيث يرى أن العدوان سلوك اجتماعي متعلم مثل غيره من أنواع السلوكيات الأخرى ويصف بان دورا العدوان بأنه مدى واسع من السلوك يتم بنائه لدى الانسان نتيجة الخبرة السابقة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية وتوقعه أشكال متنوعة من التدعيم وتلقي كفاءات غير مادية كالمركز الاجتماعي الاستحسان ، التخلص من الأسى أو العدالة العقابية وإحدى طرق التعلم الاكتساب ، العنف والملاحظة الخاصة في المواقف التي يكون فيها النموذج القدوة ذا مغزى للشخص حيث يؤدي العنف إلى النجاح والعملية

أعقد من الشريط الإجرائي البسيط بالمكافأة أو العقاب حيث تمثل هذه العملية كلا من التعليم بالتقييد والتسهيل الاجتماعي .

(حسين فايد ، 2004،ص36ص37)

- **نظرية التفكك الاجتماعي:**

إن التفكّك الاجتماعي يلعب دورا قويا في نمو ظاهرة السلوك المنحرف باعتبار أنّ الفرد يرتبط بمجموعة من الوحدات الاجتماعية والنظم وكل واحدة منها تشبّع له بعض الحاجات ولكل وحدة مجموعة من المعايير التي تنظم السلوك فإن كانت تلك المعايير واحدة بالنسبة لكل الوحدات الممثلة للثقافة في المجتمع حينئذ لا توجد مشكلة لكن تظهر المشكلة حينما تختلف هذه الوحدات في المعايير التي تنظم السلوك حيث أن الفرد في تفاعله داخل المجتمع ينتقل من جماعة الأسرة إلى جماعة الرفاق ومن المدرسة إلى زملاء العمل ومن خلال تفاعل الفرد مع هذه الجماعات ،فإنّه يكتسب منها بعض معايير السلوك التي تواجه علاقته بالآخرين.

(فهد بن علي عبد العزيز الطيار ، 2009،ص73)

4. ماهية العُنف المدرسي :

يُعتبر العُنف المدرسي أحد أهم مجالات العنف لما يتركه من آثار سيئة على الجماعة التربوية والذي يحدث غالبا في نطاق المؤسسات التعليمية بين التلميذ وزملائه ومدرسيه وموظفي الإدارة المدرسية وهذا العنف هو نتاج المشكلات والصعوبات ،والعنف المدرسي هو وصف لمجموعة من السلوكيات والأفعال والأحداث.

العنف المدرسي هو أنه السلوك الذي يمارسه التلميذ في مدرسته سواء ضد زملائه أو أساتذته أو ضد ممتلكات المدرسة والقائمين عليها وهو مظهر من مظاهر سوء التكيّف المدرسي.

(تبداني خديجة 2004 ،ص78)

وتشير الباحثة **فاطمة فوزي** إلى أنّ العنف المدرسي هو تعدي تلميذ أو عدد من التلاميذ على غيره من التلاميذ أو أحد العاملين بالمدرسة بالقول أو الفعل أو سلب الممتلكات الشخصية .

(منير جادو،2005 ، ص07)

5. أشكال العنف المدرسي:

يأخذ العنف صورا وأشكالا تختلف باختلاف المواقف والظروف التي يمر بها الفرد المنتج لهذا السلوك كوسيلة للتعبير عن الرفض والغضب أو الإحباط ومن بين هذه الأشكال :

أ. العنف الجسدي:

بالنسبة للعنف الجسدي لا يوجد هناك اختلاف كبير ومتباين في التعريفات التي كتبت على أيدي الباحثين حيث أن الوضوح في العنف الجسدي لا يؤدي إلى أي لبس في هذا التعريف ، وهناك تعريفا شاملا لعدد من تعريفات العنف الجسدي هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية له، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى آلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء ذلك ا كما يعرض صحة الفرد للأخطار.

ومن الأمثلة الأخرى للعنف الجسدي الكي بالنار، رفسات بالأرجل، الخنق، الضرب بالأيدي أو بالأدوات ،دفع الشخص ، لطمات والركلات... الخ .

(فريد حاجي واخرون ، ب س، ص19)

ب. العنف اللفظي :

هو استجابة صوتية ملفوظة تحمل مثيرا يضر بمشاعر كائن حي آخر ويعبر عنه في صورة الرفض والتهديد والنقد الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين بهدف استفزازهم وإهانتهم والإستهزاء بهم وقد تستخدم بجانب الألفاظ الإيماءات والإشارات أو أي جزء من أجزاء الجسم المختلفة .

(أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة ،2007،ص17)

ج. العنف الرمزي (الغير لفظي):

وهذا النوع من العنف يسميه علماء النفس بالعنف التسلطي وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العنف والممثلة باستخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه إليه وهذا النوع من العنف يشمل التعبير بطرق غير لفظية وعلى سبيل المثال كاحتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالإمتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء أو النظر إليه بطريقة تدل على ازدرائه وتحقيره .

(عبد الله محمد النيرب ،2008 ، ص11)

د. الاستغلال الجنسي:

وهو الاتصال الجنسي بين شخصين لإرضاء رغبات جنسية باستخدام القوة ويقصد بالاستغلال الجنسي كشف الأعضاء التناسلية ملامسة أو ملاطفة جنسي، استراق النظر على الفرد، وهو يزيل ملابسة تعريض الفرد لصور جنسية أو أفلام بقصد استغلاله .

(احمد رشيد عبد الرحيم زيادة ؛مرجع سابق؛ ص20)

هـ. العنف الإلكتروني :

هو كل فعل ضار بالآخرين عبر استخدام الوسائل الإلكترونية مثل الحواسيب والهاتف النقال وشبكات الاتصال الهاتفية ،شبكات نقل المعلومات ،شبكة الأنترنيت مواقع التواصل الاجتماعي متمثلا بألفاظ السب والشتم بين الأفراد وكدلك ترويج وتحقير فرد ،كما يمكن وصفه أيضا بأنه أي سلوك غير أخلاقي ،وغير مسموح به يرتبط بوسائط إلكترونية وانطلاقا من هذا التعريف يمكن أن نقول أن العنف الإلكتروني من اخطر أنواع العنف إذ أنه يمس الحياة الاجتماعية والنفسية للأفراد فهذا قد يؤدي بهم إلى ارتكابهم جرائم تهدد الاستقرار الأمني والاجتماعي مرورا بالأسرة وانتهاء بالمجتمع .

6. أسباب العنف المدرسي:

أ. أسباب فردية:

وهي أسباب ترتبط بالفرد العنيف وتشير إلى الخصائص النفسية والانفعالية لديه والتي تدفعه إلى العنف أي أن السلوك العنيف لدى التلميذ قد يكون راجعا إلى البناء النفسي والانفعالي والخصائص الشخصية لديه ومن بين هذه الخصائص الاندفاعية "الخوف "؛ فالأفراد المندفعين يكون لديهم استعداد للسلوك العدواني العنيف عندما يصلون إلى المراهقة والرشد.

ب. أسباب أسرية:

كما أوضح **ليونارد بيركو** فيتو في كتابه العنف والمجتمع أنّ من أهم العوامل التي تساعد في العنف العلاقات الاسرية التي تكمن في درجة الحب والاحترام المتبادل بين الأفراد ويقصد به المحبة والعلاقات الدافئة والشعور بالأمن بين أعضاء الأسرة أما درجة الاختلاف الصراع بين الأفراد تتمثل في العداء والكراهية داخل الأسرة تعد من العوامل المهمة والتي تسبب العنف والعدوان .

(منير عبد الحميد جادو ، مرجع سابق ،ص81)

ج. أسباب مدرسية:

تظهر بوادر الانحراف لدى الطلاب في المدرسة، ومن المتوقع أن تقوم المدرسة ببعض المهام لمعالجة بوادر الانحراف هذه وقد لا تتمكن المدرسة من القيام بهذه المهام في هذه الحالة لوجود نقص في الإمكانيات والقدرات اللازمة لكشف بوادر الانحراف والقيام بما ينبغي للحيلولة دون التردي في مهاوي الانحراف ؛كما يعزي انتشار العنف الى نقص الإمكانيات والنقص في إعداد المعلم والنقص في العناية الفردية بالتلاميذ والازدحام في المدارس مما يولد التلاميذ نوعا من التوتر والضيق والاضطرابات وكل ذلك يدفع إلى السلوكيات العدوانية . **(الشهري علي الهشبول ، 2003،ص77)**

د. تأثير وسائل الإعلام :

يرتبط العنف المدرسي بوسائل الإعلام بالدرجة الأولى ،كما أن وسائل الأعلام وخاصة البصرية التلفزيون والكومبيوتر لها تأثير كبير على مفاهيم ومعارف الطفل ؛كما أن بعض القنوات الفضائية التي تبث أفلام العنف المرتبط بالجنس والتي يشاهدها التلميذ ، ويقرأ أغلب الأخصائيين في علم الاجتماع والتربية وعلم النفس ، بوجود علاقة غير مباشرة ، بينما تبث وسائل الإعلام وبين الانحراف الذي يرتكبه الأطفال في الواقع ،خاصة إذا كان هؤلاء يعيشون أوضاعا اجتماعية و اقتصادية وثقافية سيئة تجعله أكثر ميلا للتأثر السلبي بما تبثه وسائل الإعلام .

(عبد الحميد محمد علي ، 2008،ص 160)

هـ. الرفاق في المدرسة وخارجها:

للتلميذ مع زملائه في المدرسة نمط معين من العلاقات الاجتماعية ؛على أنّ هذا النمط من العلاقات له تأثير واضح على نمط الحياة في هذه المدرسة ، وعلى التلميذ شخصيا إمّا ايجابيا أو سلبيا .

فالتلميذ يرتبط بغيره إمّا بدافع الانسياق والارتباط بجماعة معينة ، أو بدافع الارتباط بهذه الجماعة لما توفر له من احتياجات وجوا يراه مناسبا غير الجو الذي يعيش فيه مع الآخرين في المدرسة لذا فإن العنف والعدوان في المدرسة بصفة عامة يصل لبعض التلاميذ إلى الاستفزاز والسرقة لإشباع حاجاتهم المادية .

7. الآثار السلبية المترتبة على العنف المدرسي:

إن للعنف المدرسي تأثيرات سلبية في المجال المدرسي بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون هذا العنف بالنسبة للمؤسسة التربوية و المجتمع ككل ، وتتمثل هذه الآثار كالتالي:

- **على التلميذ:**

لقد أوضحت الكثير من الدراسات أن العنف المدرسي له أضرارا كثيرة على التلاميذ الضحايا إذ أنهم يعانون من مشكلات في التوافق وانخفاض تقدير الذات وتسيطر عليهم الأفكار الانتحارية وتجنب المدرسة ، فضلا عن نقص العلاقات الاجتماعية ونقص الأصدقاء وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والأنشطة المدرسية إلى جانب الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والقلق العام والقلق الاجتماعي وانخفاض واستحقاق الذات العام الاجتماعي وانخفاض التحصيل الدراسي .

(عبد العظيم حسين ، 2007،ص297)

وهناك آثار مادية ومعنوية وهي أنّ العنف قد يؤدي إلى أن ينسحب التلميذ وينطوي على نفسه ، كما قد يحدث استجابات وردود أفعال من زملاء التلميذ فعلى سبيل المثال قد يؤدي العنف بالتلميذ إلى أن يظهر زملائه أنماط سلوكية ، مثل السخرية والاستهزاء من التلميذ الذي يمارس عليه العنف ، وقد يؤدي العنف الى جعل التلميذ سلبيا بالنسبة لذاته او بالنسبة للموقف ، أي إلى نقصان الثقة بالنفس والشعور بالدونية أو يؤدي إلى اتجاه سلبي نحو المدرسة والدراسة.

(المتبولي ،2003،ص17ص،18)

ويمكن إجمال هذه الآثار في النقاط التالية:

- ❖ تدني مستوى التحصيل الدراسي.
- ❖ الهروب من المدرسة .
- ❖ التأخر عن المدرسة .
- ❖ عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية .
- ❖ التسرّب الدراسي .
- ❖ كراهية المدرسة والمعلمين وكل ماله علاقة بالعملية التعليمية.
- ❖ تهديد الأمن النفسي للتلميذ يؤدي إلى القضاء على فرصة التفكير الحر والعمل الخلاق.

- **على المعلمين**

لقد توصلت **آني جولي** في دراستها على آثار العنف على نفسية المعلمين والمعلمات ،أنه كلما كان مستوى الضغط لديهم وكذلك يزيد لديهم عدم الاهتمام التغيب ، وضعف تقدير الذات والانهيار المهني والتعب خلال العمل ، ويضيف vanest بدوره أن العنف يؤثر على المستوى العاطفي والانفعالي للشخص ،إذ أنّ الأستاذ يجلب سعادته

وإحساسه بالراحة والرضا عندما يفوز أو يتفوق تلاميذه وتتواجد بينه وبينهم علاقات هادئة وودية بينما إذا توفرت هذه العلاقة بين الطرفين بسبب عدم إحترام جهود الأستاذ وتقديره .

(محمد الحسين ، 2005 ،ص185)

بحيث تؤدي العلاقة السلبية إلى الإخفاق في الدراسة أو طرد واحد منهم ،أو اخرج من القسم للفوضى التي يظهرها إلى مكتب الناطر مثلا ، هذه الحالة التي يعيشها الأستاذ فالفشل والإخفاق في مهنته والصعوبات التي يعيشها المراهقون في قسم ما من المدرسة تساهم في حالات الضغط التي تؤثر تأثير سلبيا على الأستاذ مهنيا ، وعليه فان السلوكيات العنيفة التي يمارسها التلاميذ ضد المعلمين هذا ما يولّد لديهم الخوف والتوتر والتغيب عن الحصص مما يجعلهم ينفرون من مهنة التعليم.

(عباس ، 2010،ص112)

- **على المدرسة :**

من الآثار والأضرار التي يخلفها العنف على المؤسسة التربوية من خلال الدراسة التي أجراها الدكتور عبد الرحمان العيسوي بعنوان العنف المدرسي وجنوح الأحداث، ليست كثيرة بحسبه ويصنفها كالتالي:

- ❖ تعطيل الدراسة.
- ❖ الاساءة الى سمعة المدرسة.
- ❖ فشل المدرسة في اداء رسالتها.
- ❖ فشل النظام التعليمي وتفشي الجهل.
- ❖ الفوضى او التسيّب داخل المدرسة.

(العيسوي ، 2007 ، ص40)

- **على المجتمع:**

أما بالنسبة للآثار السلبية على المجتمع فان royer يذكر أن الظواهر التي تعتبر كألغام بالنسبة للمجتمع هو الفشل الدراسي والانحراف tiussaiihtrtmiset يقولان أن الخسارة المتعلقة بضعف نجاعة المنظومة التربوية هي كبيرة جدا وتؤثر على النمو الاجتماعي والاقتصادي للبلاد .

(الشارف ، 2010،ص19)

وعليه أوضحت الدراسات أن ضحايا العنف المدرسي من أفراد المجتمع يعانون الأعراض السيكومترية مثل الصداع وألم في البطن وغيرها، وكذلك يعانون من الشعور بالخوف وعدم الأمان والهدوء والاستقرار النفسي والانعزال عن الآخرين.

ومن ثمة فقد تزايد الاهتمام بدراسات العنف في السنوات الأخيرة ،ويرجع ذلك الى ادراك الهيئات البحثية وصناع القرار على حد سواء لأهمية تفسير ظاهرة العنف الذي تفشى في حياتنا الاجتماعية.

8. مواجهة وعلاج العنف المدرسي:

هناك عديد من البرامج والاستراتيجيات التي تستخدم لمساعدة المراهقين على خفض درجة العنف المدرسي فالتدخل المبكر لمنع العنف المدرسي يقلل من حدة السلوك ومن ثم التحكم فيه.

تتطلب البرامج والاستراتيجيات العلاجية للسلوك العنيف تظافر جهود الأطراف المعنية من مدرسين وتلاميذ وأسرهم ومن بين المساهمين لمواجهة وعلاج العنف ما يلي:

أ. دور الاسرة في الحد من سلوكيات العنف المدرسي:

تعدّ الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تكوين شخصية المراهق من النواحي العقلية والوجدانية ، والأخلاقية الاجتماعية ، ولقد اهتم بها العديد من الباحثين لما لها من دور كبير في تفشي السلوك العنيف.

إن فقدان التواصل بين الأهل والمدرسة يقلل من ثقة أحدهما بالآخر ويتيح الفرصة للتلميذ الإفلات من الرقابة والإشراف الضروريين لتعديل السلوك ويمكن دور الأسرة في التخفيف من سلوك العنف في ما يلي:

- رعاية نمو الأولاد ومراعاة أساليبهم التربوية والإرشادية في التنشئة الاجتماعية.
- توفير المناخ الأسري المناسب للإسهام في نمو شخصية المراهق من جميع نواحيها ،وذلك لإشباع حاجياته الأساسية مع تحقيق العلاقات الأسرية السوية.
- مشاركة أولياء الأمور بالدورات الخاصة بالمناهج الجديدة ، ومشاركتهم في الدورات ،الحفلات الندوات ، التي تقام في المدرسة.
- استمرار الاتصال بالمدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وكذا مستواهم التحصيلي.

- تزويد المعلمين والمشرفين التربويين في المدرسة بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن واقع سلوك الأبناء في البيت ، لأن ذلك يساعد على إعداد البرامج التربوية والإرشادية الهادفة لتعديل السلوك وتنمية شخصيته.

(سعيد عبد العزيز ، 2004،ص285)

ب. دور المدرس في الحد من سلوكيات العنف المدرسي:

من بين الأساليب التي يمكن للمدرس اتخاذها للتقليل والحد من سلوك العنف نجد:

- ❖ توفير الأنشطة الملائمة للتلاميذ لأن ذلك يشجعهم على الإفصاح عن خبراتهم الخاصة وذلك من خلال المناقشة.
- ❖ أن يتعامل المدرس بشكل مباشر مع السلوك داخل الفصل ، وذلك لجعل التلميذ يدرك ان المدرس لا يتسامح مع هذا النوع من السلوكيات.
- ❖ مشاركة التلاميذ في بناء قواعد ومعايير سلوكية ضد العنف داخل القسم.
- ❖ إعطاء الحرية للأستاذ، في حدود ما يسمح له القانون وذلك للتخفيف من الضغوطات التي يعيشها وحله للمشكلات التي يتعرض لها بنفسه كونه الأدرى بما يجري داخل صفه.

فالمعلم هو الموجه الوحيد للسلوك وأهم الأفراد المؤهلين لتغيير سلوك التلاميذ أو تعديله.

ج. دور المدرسة في الحد من سلوكيات العنف المدرسي :

تتعدد برامج مواجهة سلوكيات العنف باختلاف النظام المدرسي السائد ، إذ هناك مدارس تتبنى نظام الزيّ المدرسي أو الهندام الرسمي ، وهي مبنية على فكرة توحيد الزي المدرسي لدى التلاميذ يخفض من حوادث الانضباط ويحسن من اتجاهات التلاميذ ويساعد على خلق بيئة ملائمة.

ومكن إضافة وجوب وضع خطة عملية تسمح للأستاذة والتلاميذ والإداريين العمل معا، وذلك لإشراك التلاميذ وكل الأطراف المعنية في اتخاذ القرارات.

هناك مجموعة من الاستراتيجيات الخاصة بالعلاج المعرفي ، والتي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي عند ممارسة هذا العلاج تسير على النحو التالي:

– **استراتيجية البناء المعرفي** :تستخدم لتحديد المشكلات، الخبرات، الأهداف والأفكار غير العقلانية مع اكتشاف مصادر القوة لدى العميل

–**استراتيجية الضبط الاجتماعي** : تستخدم المعرفة لتحديد النفس وتحديد الفجوة بين الواقع والخيال وطبيعة الخبرات التي تؤدي الى تحمل الضغوط والانفعال.

–**استراتيجية تغيير السلوك** : تستخدم لتحديد السلوك غير المرغوب واللا توافقي ، وإيجاد الدافع لتغييره ، وإقناع العميل بالسلوك الايجابي الجديد ، مع تدعيم قدراته على تحمل المسؤولية التي تسير أمور حياته .

(موسى رشاد عبد العزيز ، 2009،ص420)

د. دور الدولة والحكومة في الحد من سلوكيات العنف المدرسي:

تعمل الحكومات والسلطات التعليمية ومديري المدارس والطلاب وأولياء الأمور والمجتمعات في سعيهم إلى تهيئة مدارس خالية من العنف ومن أهم هذه التوصيات هي كالآتي:

*ضمان الوصول الشامل إلى البناء بيئات تعليمية خالية من العنف تحترم وتعزز حقوق كافّة الأطفال

*إعطاء أولوية الاهتمام للقضايا الخاصة بالنوع الاجتماعي وارتباطها بالعنف.

*خطر العنف في المدارس.

*الوقاية من العنف في المدارس عن طريق برامج محددة تتصدى للبيئة المدرسية بكاملها.

*وضع وتنفيذ مواثيق للسلوك تعكس مبادئ حقوق الطفل وتكون متجانسة مع القانون للعمل على نشرها وتعزيزها على أوسع نطاق.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل موضوع العنف المدرسي لما له من أهمية وصدى في المجال التربوي فمن خلال مفهومه وأسبابه وأشكاله تبين ان العنف في الوسط المدرسي أصبح سببا كبيرا في انحراف التلميذ نظرا لما له من عواقب اجتماعية، صحية و تعليمية وهذه العواقب وقفت أمام ما جاءت به المنظومة التربوية كونها تهدف الى تنشئة وتربية وتعليم التلميذ ،إلا أن الظروف والمتغيرات التي طرأت على المجتمعات وعلى الأسر غيرت من عقلية التلميذ ،هذا ما أدى إلى تدني قيمة العلم ،حيث تعرف مدارسنا اليوم انتشارا واسعا لهذه الظاهرة والتي قد تترك لا محالة آثارا سلبية تمس كل جوانب العملية التربوية.

الفصل الثالث: الإشراف التربوي

تمهيد

1. تعريف الإشراف التربوي
2. أنواع الإشراف التربوي
3. مهام الإشراف التربوي
4. وسائل وأساليب الإشراف التربوي
5. علاقة المشرف التربوي بالمدرسين
6. أهداف الإشراف التربوي
7. أهمية الاشراف التربوي
8. صعوبات العمل الاشرافي التربوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

أن هذا التطور في أساليب التربية والتعليم لم تأتي إلا لنتيجة حتمية لتغلغل الفلسفة الديموقراطية في التربية وهكذا فإن هذه التطورات تجعلنا ملزمين بتبديل فكرتنا عن الإشراف التربوي ونظمه وأساليبه وإلا أصبح عائقا يحول دون تطبيق الأساليب التربوية الحديثة في مدارسنا .

إن الإشراف التربوي يجب أن يكون خدمة تعاونية هدفها الأول دراسة الظروف التي تؤثر في عمليتي التربية والتعليم والعمل على تحسين هذه الظروف وفقا لما تقتضي به الأساليب الناجحة.

1. تعريف الإشراف التربوي:

عملية تفاعل إنسانية اجتماعية تهدف الى رفع مستوى المعلم المهني الى أعلى درجات ممكنة من اجل رفع مستوى كفايته التعليمية ،وكان يتطلع إليه كعملية ديموقراطية تعاونية طرفاها المشرف التربوي والمعلم ،تهدف الى اكتشاف وتفهم أهداف التعليم ومساعدة المعلم ليتقبل هذه الأهداف ويعمل على تحقيقها

(يحيى محمد نبهان ،2007،ص33)

وقد عرفه بعض التربويين بأنه:

عملية قيادية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وتلميذ ،تهدف الى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسين التعلم وتنظيمه من أجل تحقيق الأفضل لأهداف التعلم والتعلم

(عدنان بدري الإبراهيم ،2007،ص14)

الإشراف التربوي عملية تفاعل بين المشرف والمعلم في جو ديموقراطي يهدف الى تزويد المعلم بكل ما يحقق نموه العلمي والمهني بقصد تحسين عمليتي التعليم والتعلم .

(عدنان بدري الإبراهيم ، ،مرجع سابق ص14)

2. أنواع الإشراف التربوي:

أ. ألإشراف التصحيحي:

يسعى هذا النوع من الإشراف إلى تصحيح أخطاء المعلم ذلك أن الإنسان معرض للخطأ و لذلك لا بد من إصلاح الخطأ في الوقت المناسب حتى لا ينعكس على التلاميذ وسلوكهم في المستقبل ، إلا أن الاتجاه العام في الإشراف التربوي نبذ تدخل المشرف

التربوي في الحصة حتى لا يؤثر على شخصية المعلم طالبا من إصلاح الخطأ فيما بعد وترى التربية أن المشرف التربوي من أجل اكتساب الخبرة الجيدة للمعلمين أثناء عمله في التدريس أو زيارته للمعلمين والوقوف على أساليب تدريبهم أو خلال الأوراق التي يشارك فيها ، يحرص على مساعدته وزيادة عطائه و تحسين عمله و غض النظر على الأخطاء البسيطة التي يمكن للمعلم تداركها و معالجتها في المستقبل بعد لفت نظره إلى هذه الأخطاء في اجتماع معه على انفراد وأن يحرص المشرف التربوي على تعزيز الثقة بالمعلم.

(إبراهيم ياسين الخطيب ،2003،ص182)

ب. الإشراف الإبداعي :

يعنى الإشراف الإبداعي بتطبيق أساليب جديدة وابتكارات جديدة للإشراف، إذ لا يقتصر الإشراف الإبداعي على مجرد إنتاج الأحسن وتقديم أعلى نوع من النشاط وتحرير القدرات الخلاقة لدى المعلمين و المشرف التربوي لإخراج أحسن ما يستطيع في مجال العلاقات الإنسانية، ولكي يكون المشرف مبدعا يجب أن يكون على مستوى عال من القدرات.

- ❖ أن يتصف باللباقة، والتواضع و الصبر و مرونة التفكير .
- ❖ الإيمان بقدرات الآخرين والثقة بقدراته المهنية، والرغبة في التعاون معهم.
- ❖ والاستفادة من تجاربهم و خبراتهم.
- ❖ الرؤية الواضحة للأهداف التربوية ومحاولة تحقيقها.
- ❖ فالمشرف المبدع هو الذي يغذي في العاملين معه نشاطهم الإبداعي وقيادتهم أنفسهم.
- ❖ بأنفسهم ويساعد المعلمين على التخلص تدريجيا من الاعتماد على الإشراف الخارجي ويجعلهم يعتمدون على ذكائهم ، ويطلق طاقتهم و مواهبهم.

(إبراهيم ياسين الخطيب، مرجع سابق ،ص181)

ج. الإشراف بالأهداف :

وهو أن يحدد كل من المشرف والمعلم الأهداف من العملية تشاركيا ويتم تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل شخص بكل دقة سواء كان المعلم أو المدير أو المشرف التربوي ، بحيث تؤخذ هذه الأهداف كمعايير للحكم على الأداء ، فالإشراف بالأهداف يهتم بالنتاجات ويعزز جانب الضبط الذاتي تحقيقا للجودة في كل عمل ،وفيه تتحد الجهود من أجل الوصول الى نهايات سعيدة وناجحة لكل مسار ومن ايجابياته أنه يحقق التقارب في الأفكار بين المشرف التربوي والآخرين وأنه كفيل برفع مستوى المعلم مهنيا وعلميا ويجعل الأهداف أكثر واقعية ويؤدي الى تحسين عملية التغذية الراجعة من خلال تحديد جوانب القوة والضعف تشاركيا وفي مناخ ديموقراطي تعاوني تشاوري .

د.الإشراف الوقائي :

مهمة المشرف التربوي هي أن يتنبأ بالصعوبات والعراقيل التي تواجه المعلم وأن يعمل على التقليل من آثارها الضارة ، وأن يأخذ بيد المدرس ويساعده في تقويم نفسه ومواجهة الصعوبات التي تواجهه ويستطيع المشرف القيام بهذا العمل لما يتوفر لديه من خبرة اكتسبها من التدريس وزيارته للمدرسين خلال عمله الإشرافي .

هـ.الإشراف البنائي:

ويكون تركيز المشرف التربوي والمدرس هنا على المستقبل والعمل على النمو والتقدم ومهمات الإشراف البنائي هي :

- ❖ إحلال أساليب أفضل محل الأساليب غير المستحبة وغير المجدية .
- ❖ العمل على تشجيع النشاطات الايجابية وتحسين وتطوير الممارسات الجيدة .
- ❖ إشراك المدرسين في رؤية وتحديد ما يجب أن يكون عليه التدريس الجيد .
- ❖ تشجيع النمو المهني للمدرسين وإثارة روح المنافسة الشريفة بينهم .

(جودت عزت عبدالهادي،2006،ص40ص41)

3. مهام الإشراف التربوي :

تطور مفهوم الإشراف فبعد أن كان مقصورا على مساعدة المعلم لتطوير أساليبه ووسائله في غرفة الصف أصبح يعنى بتطوير الموقف التعليمي التعليم بجميع جوانبه وعناصره أو إحداث التغيير في الموقف التعليمي بأكمله ولذا تنوعت وتعددت مهام الإشراف التربوي والتي يمكن اجمالها فيما يلي:

أ. العمل على تطوير المنهج :

المنهج المدرسي الحديث هو جميع الخبرات التي يمر بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة بتوجيه منها سواء أكان ذلك في داخل المدرسة أو خارجها، وبمعنى آخر أصبح المنهج المدرسي هو حياة التلاميذ التي توجهها وتشرف عليها سواء في أبنية المدرسة وخارجها، وأن للخبرات في منهج المدرسي أبعاد ثلاثة هي الأهداف المقصود تحقيقها والمحتوى الذي يتضمنه والطريقة التي تتبع في تعليمه وأسلوب التقويم وأن معرفة أهداف المنهج تساعد في اتخاذ القرار الرشيد فالأهداف هيا القيم المنبثقة عن فلسفة المنهج الكلي وهيا التي توجه الخبرات التعليمية المختلفة والتي تؤدي بمجموعها إلى تحقيق الأهداف التربوية .

ب. تهيئة المعلمين الجدد لعملهم:

يتم إعداد المعلمين للمهمات في كليات إعداد المعلمين، يتم تدريبهم على مطالب العمل ميدانيا أثناء الدراسة، ولكنهم من ناحية عملية يواجهون مشكلات حقيقية عندما يباشرون أعمالهم الفعلية في المدارس التي يعينون للعمل فيها .

ج. تنظيم اجتماعات مع المدرسين :

وقد تأتي هذه الاجتماعات في مطلع العام الدراسي الجديد، حيث يلتقي المشرف التربوي بمدرسي إحدى المواد ويناقش معه المنهج المدرسي لهذه المادة والكتاب المقرر وكفاية دليل المعلم .

د. المشاركة في اختيار المعلمين وتوزيعهم على المدارس :

المشرف كحلقة وصل بين الإدارة في المركز والميدان يستطيع أن يساهم مساهمة فعالة في تقديم صورة عن احتياجات المدارس من المعلمين في واحد أو أكثر من التخصصات، كما يساعد في التوصية باختيار المعلمين الذين يناسبون حاجات هذه المدرسة أو في تخصص معين.

(عدنان بدري الإبراهيم ،مرجع سابق ،ص37)

هـ.عرض نماذج للمحاكاة في إدارة الصفوف :

إن نجاح عمل المعلم داخل الصف يتأثر بشكل كبير بنجاحه لإدارة الصف فلا يكفي أن يكون المعلم متعمقا في مادة تخصصه ، وأن يكون المنهاج حديثا ومتطورا، كما لا يكفي اعتماد طرق متميزة في التدريس واستخدام وسائل نافعة إن لم يجد المعلم سبيلا إلى إدارة الصف بطريقة فعالة ويستطيع المشرف التربوي من خلال زيارته الميدانية أن يتعرف على المعلمين الذين يكونون قدوة في هذا الامر، ويعقد بعد كل حصة حلقة لمناقشة الاستراتيجيات التي أخذها المعلم ويقدم تفسيرا لكل استراتيجية لما يساعد على توليد القناعات بأخذ بمثل هذه الاستراتيجيات في العمل .

4. وسائل وأساليب الاشراف التربوي :

أ. الزيارات الصفية :

تعتبر زيارة المشرف التربوي للمعلم في صفه من الأساليب الفردية المباشرة في الإشراف والتوجيه ولعل هذه الوسيلة من أقدم أساليب المتابعة و التقييم التي لجأت إليها إدارات التعليم، والزيارة الصفية بصورتها المباشرة لكي تساعد المشرف على الاطلاع على عملية التعلم والتعليم كما تسير بصورتها الفعلية ولا تتوقف عند حدود الحديث عنه وتعطي الزيارة الصفية فرصة للمشرف للاطلاع على عمل المعلم والتلاميذ والبيئة التي يعملون فيها

والوسائل والأدوات التي تستخدم في التعليم .ولذلك نجد أنظمة تعليمية كثيرة تعتمد الزيارة الصفية كوسيلة أولى للإشراف التربوي .

ب.**الدروس التطبيقية النموذجية :**

قد يتخوف بعض المعلمين من تجربة الأفكار التي يطرحها المشرف التربوي ميدانيا في غرفة الصف، وقد يتشكك بعضهم في امكانية تطبيق الأفكار أصلا ويعتبرها مجرد أطروحات نظرية، فيأتي الدرس التطبيقي على مجموعة من التلاميذ أمام المعلمين دليلا عمليا على إمكانية ترجمة الفكر إلى واقع ملموس .

ج. تبادل الزيارات بين المعلمين:

:مهما بذل المشرف التربوي من جهد في طمأنة المعلم بأنه يسعى لعونه، ومهما تودد اليه تضل زيارة المشرف للمدرسة حدثا غير اعتيادي بالنسبة للمعلم، ويتأثر سلوك المعلم في داخل الصف كثيرا بحضور المشرف للحصة الدراسية بسبب التباين بينهما، فإذا كانت الزيارة من جانب معلم لآخر متبادلة بين المعلمين، وهم من مستوى وظيفي واحد، فإنها تكون أقل اثارة للقلق ولا تسبب حالات الارتباك التي يعاني منها بعض المعلمين بحضور المشرف التربوي .

ج. الدورات التجديدية أثناء الخدمة:

عند الحديث عن مهمات الإشراف التربوي اعتبرنا أن المشرف التربوي مسؤول عن تحديد حاجات المعلمين لإعادة التأهيل على ضوء زياراته الميدانية او اجتماعاته بالمدرسين او من خلال الاستفتاءات التي ينظمها لهم، أو غير ذلك من الاتصالات.

(يحي محمد نبهان ،مرجع سابق ،ص38ص39)

5. علاقة المشرف التربوي بالمدرسين:

- إن المبادئ التي تحكم العلاقة بين المشرف وبين المدرسين ،هي التي تحكم علاقة كل قائد ديموقراطي بمن يعملون معه ،وسنذكر هنا أهم المبادئ التي ترى أن الأخذ بها ييسر على المشرف التربوي مهمته ويوطد صلته بالعاملين معه، ومن ثم يضمن إخلاصهم في عملهم ويحصل منهم على أفضل ما عندهم.
- المشرف عمله الارشاد والتوجيه ،إلا أن هذا ينبغي ألا يغريه بالتعالي على المدرسين ومحاولة السيطرة عليهم، يجب أن يعاملهم على أنهم مواطنون لهم نفس الحقوق التي عليه ، و عليهم نفس الواجبات، ويجب أن تكون العلاقة التي تربطه بهم علاقة زملاء في المهنة، اشتركوا في الإعداد وفي العمل الذي يؤدونه.
- مسؤولية المشرف التربوي يجب أن يؤديها على أساس مهني ،يترفع عن الأمور الشخصية ،ويقيس أعمال الناس وتصرفاتهم، بمقياس موضوعي ،فلا يغمط حق أحد أجاد على أساس شخصي ولا يجامل على حساب المصلحة لإرضاء نزوات فردية.
- الإشراف يجب أن تكون ركيزته التي يستند عليها ،هي التعاون في التفكير والعمل والجهد والإخلال بشيء من ذلك ،يصرف الإشراف عن معناه ،وعن تحقيق أهدافه.
- ّيجب أن يعمل المشرف التربوي باستمرار وبانتظام على تقوية أواصر العلاقات المعنية ،والاجتماعية بين العاملين في مهنة التدريس ،وعلى ترقية هذه الأواصر والسمو بيها
- يجب أن يتكيف المشرف التربوي ،في كل مشروعاته وخططه وأعماله ،مع قدرات المدرسين واتجاهاتهم بل يجب ان يضع في اعتباره نواحي تحيزهم أيضا وأن يراعيها.

6. أهداف الإشراف التربوي :

- يهدف الإشراف التربوي بصورة عامة الى تحسين العملية التعليمية التعلمية من خلال التحكم الفاعل بجميع المتغيرات المؤثرة فيها وبذلك فان للإشراف التربوي أهداف ومن بين أهدافها :
- تطوير الاستراتيجيات التعليمية التعلمية وتوظيفها لدعم برنامج التربية والتعليم .
- مساعدة التلاميذ على التعلم في حدود امكانات كل منهم بحيث ينمو نموا متكاملا الى أقصى ما يستطيع الفرد حسب قدراته.
- تشخيص الموقف التعليمي وإبراز ما فيه من قوة وضعف وتوجيه المعلمين لبناء الخطط العلاجية التي تكفل استثمار أقصى ما تستطيع قدرات التلاميذ من التعلم .
- العمل على تنسيق البرامج التعليمية لتحسين العملية التربوية .
- مساعدة المعلم على تقييم أعمال التلاميذ وتقويم نفسه ليتعرف على نواحي قوته بمستوى فيدعمها ونواحي ضعفه فيعالجها .
- النهوض بمستوى تعليم وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية .
- العمل على حسن توجيه الامكانات البشرية والمادية وحسن استخدامها.
- التنفيذ والمتابعة الميدانية المستمرة للخطط التربوية.

(أحمد جميل عايش ،2008،ص35،36)

7. أهمية الإشراف التربوي والحاجة اليه:

- ❖ الإنسان بطبيعته يحتاج الى المساعدة والتعاون مع الآخرين ومن هنا تنبع حاجة المعلم للمشرف التربوي مستشارا مشاركا فضلا من أن عمل المشرف التربوي يكمن في كثير من جوانبه عمل المعلم ويتممه .
- ❖ إن إلتحاق عدد من غير المؤهلين تربويا للعمل في مهنة التدريس تتطلب وجود مخطط ومدرب ومرشد وهذا يتحقق في المشرف التربوي.
- ❖ وجود المعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس يؤكد الحاجة إلى عملية الإشراف وذلك لتوضيح فلسفة التطوير الأدائي ومبرراته أمام المعلم الذي مازال متمسكا بالأساليب التقليدية التي اعتاد عليها في عملية التدريس ذلك لأن مثل هذا المعلم عادة ما يزال يقاوم كل تغيير وتطوير في البرامج التعليمية حتى يعيي أهدافه ومبرراته وتقنياته .
- ❖ حاجة المتطورين والمبدعين من المعلمين إلى مواكبة المستجدات والنهوض بقدراته وهو أمر يتطلب وجود مشرف تربوي يلبي حاجات هذه الفئة من المعلمين ليكونو بمثابة المدربين والوسطاء الإشرافيين في مدارسهم.

8. صعوبات العمل الإشرافي التربوي:

بالرغم من الرغبة الصادقة والجهود المخلصة في تطوير الإشراف التربوي وتحديثه أنه لا يزال يعاني من بعض الصعوبات منها:

- ارتبط الإشراف بعملية زيارات المعلمين في صفوفهم ، ولم تهيئ لهذه الزيارات فرص لنجاحها حيث لا يزال يغلب عليها صفة التفتيش كوسيلة للعقاب أو الثواب بدلا من تحسين قدرات المعلم وتنميته والاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية التعلمية.
- لا يزال الإشراف التربوي يفتقر الى قيادة مركزية قادرة على المساهمة في تطويره وتحسينه.
- ضعف التعاون من قبل بعض الأقسام في مديريات التربية فيما يتعلق بتعيين وتحديد مراكز عملهم وتنقلاتهم بين المدارس.
- قلة عدد المشرفين بالنسبة لإعداد المعلمين مما يترتب عليه ضعف في الخدمات التي يقدمها المشرف.
- تولي المشرف لبعض المسؤوليات الإدارية كالزيارات التفقدية للدوام واجراء التحقيقات ووضع علامة التقرير الإشرافي كل ذلك يسيئ الى علاقاته بالمعلمين.
- لا يزال أغلب المشرفين التربويين غير مؤهلين تأهيلا كافيا لمهنة الإشراف كما أن أسس اختيار المشرفين غير دقيقة تعتمد على خدمة المعلم وعلى كفاءته كمعلم علما بأن هذه المعايير غير كافية لنجاحه.

(د .جودت عزت ع هادي،مرجع سابق،ص292،ص293)

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا تقديم وتوضيح الماهية الحقيقية لعملية الإشراف التربوي والخدمات التي يقدمها المشرف والحاجة إليه وأهم أهدافه ،حيث تناولنا الإشراف التربوي بالتعريف به وبأهم أدواره والتعرف على الصعوبات والعوائق التي تقف أمامه.

ومن خلال هذا نستنتج أن الإشراف التربوي عملية مهمة يقوم بها المشرف التربوي من أجل تقديم الخدمات النفسية والتربوية التي يحتاجها التلميذ وتحقيق التوافق النفسي والدراسي له.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. عينة الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أداة الدراسة
5. الخصائص السيكومترية

خلاصة

تمهيد:

يمثل هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة بداية من المنهج المتبع ،العينة ،حدود الدراسة ،أدوات الدراسة ،الأساليب الإحصائية المستخدمة ، الخصائص السيكو مترية لأنها إجراءات تساعدنا في الوصول إلى النتائج التي من خلالها نستطيع عرضها وتحليلها.

1. منهج الدراسة:

تناولت دراستنا دور المشرف التربوي في معالجة ظاهرة العنف المدرسي لذا ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي وهو أكثر ملائمة لدراستنا إذ يعرف بأنه شكل من اشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي ووصف الظاهرة كميا وكيفيا بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية لتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

(عاشور برقوق ،2017، ص50)

2. حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة كالآتي:

- **الحدود البشرية** : تم إجراء الدراسة على عينة من أساتذة ومشرفين تربويين.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة بمتوسطة شلا وشي جلول بالأغواط.
- **الحدود الزمانية** : تم إجراء دراستنا في الفترة الممتدة من 31 ماي الى 04جوان 2011.

3. عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 20 فردا من ومشرفين تربويين تم اختيارهم بطريقة قصدية من مؤسسة الشهيد **شلا وشي جلول** بولاية الأغواط والجدول التالي يوضح ذلك

المشرفين
20

4. أداة الدراسة:

يعد الاستبيان من أدوات البحث العلمي الذي أصبح أكثر شيوعا في الآونة الأخيرة مما ازداد استخدام الاستبيان للبحوث العلمية حتى أصبح الأداة الأولى التي تجمع بها المعلومات التي يمكن على ضوئها اختيار فروض الدراسة.

(العساف صالح بن احمد ،1992،ص108)

5. وصف اداة الدراسة:

يتكون الاستبيان من 28 فقرة تم تقسيمها إلى 4 محاور وهي:

- **المحور الأول:** عدد عباراته 7 تمثل مظاهر العنف المدرسي.
- **المحور الثاني:** عدد عباراته 8 تمثل أسباب العنف المدرسي .
- **المحور الثالث** :عدد عباراته 6 تمثل المشاكل والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي .
- **المحور الرابع:** عدد عباراته 7 تتمثل في الاقتراحات والتوصيات للحد من ظاهرة العنف المدرسي .

6.الخصائص السيكو مترية :

وهي أدوات حددها الباحثون للقياس النفسي للأداة التي اعتمدت عليها الدراسة وهي:

الثبات : هو أن تعطي أداة البحث اجراءات متكررة بنفس الافراد او هو استقرار نتائج اداة البحث وعدم تغيرها بشكل كبير عند اعادة توزيعها على افراد العينة خلال فترات زمنية معينة وقد تم حساب الثبات بمعادلة **الفا كرونباخ** عن طريق برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** وكانت النتائج كما هي مبين في الجدول التالي:

الجدول 01: يوضح قيمة معامل الثبات حسب معادلة **ألفا كرونباخ** للعنف المدرسي:

الفاكرونباخ	عدد الفقرات
0.83	28

نلاحظ من خلال الجدول ان قيمة الفا كرونباخ لعدد الفقرات بلغت 0.83 وهي قيمة عليا تدل على ثبات الاستبيان وهي قيمة مقبولة وعليه يمكن الاعتماد على اداة الدراسة.

الصدق= الثبات $\sqrt{}$ $\sqrt{0.91}$=0.83.

الصدق: اعتمدنا طريقة الصدق بإعتباره اسهل الطرق لقياس الصدق ، يعتمد هذا الصدق على ان الدرجات التجريبية للاختبار بعد تخلصها من أخطاء القياس (عند حساب الثبات تصبح الدرجات حقيقية) يمكن اعتبارها محكا ينسب اليه صدق الاختبار وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بوصفه معاملا للصدق.

الجدول رقم 02: يوضح طريقة قياس الصدق :

المقياس	العينة	متوسط الحساب	انحراف معياري	اختبار T	المستوى المعنوي	الدلالة الاحصائية
	العليا	42.6	2.4	8.01	0.00	دالة
	الدنيا	28.4	1.02			

للمتوسط نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة العليا بلغت 42.6 والانحراف المعياري 2.4 وهي قيمة دالة احصائية.

خلاصة :

بناءا على ما تقدم يمكن القول بأن إجراءات الدراسة الميدانية خطوة أساسية لتسهيل عملية فحص النتائج وتحليلها فضبط المنهج وتحديد العينة واستخدام الأداة والتأكد من ثباتها يعد من أهم الإجراءات الممهدة لما نناقشه من استجابات للعينة.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

1. عرض مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

✓ **جدول رقم 1 يمثل إجابة على السؤال الأول :**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
عدم الاعتراف بدور المشرف في المدرسة	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	9	%45	6	%30	5	%25	

من خلال النص البند رقم (1): **عدم الاعتراف بدور المشرف التربوي في المدرسة** نلاحظ أن 45 % أجابوا بنعم و 30 % بلا و 25 % باحيانا وهذا ما يفسر بعدم الاعتراف بدور المشرف التربوي في الوسط المدرسي .وقلة عدد المشرفين بالنسبة لأعداد المعلمين مما يترتب عليه ضعف في الخدمات التي يقدمها المشرف .

✓**جدول رقم 2 يمثل إجابة على السؤال الثاني :**

نص السؤال	نعم		لا		احينا		المجموع
يعاني من عدم انضباط التلاميذ	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	20
	16	%80	2	%10	2	%10	

من خلال نص البند رقم (2) :**يعاني من عدم انضباط التلاميذ** نلاحظ أن نسبة80% أجابوا بنعم و10% أجابوا بلا و10 % أجابوا بأحيانا وهذا ما يفسر معاناة المشرف من عدم انضباط التلاميذ وهذا لضعف تسيير المشرف والمؤسسة على حد سواء على سلوكيات المتعلم ،انعدام الوعي لبعض المشرفين وتكليفهم بالمهام الإدارية التي تعرقل تحقيق أهداف عملية الإشراف.

✓**جدول رقم(3) يمثل إجابة على السؤال الثالث:**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
عدم تقديم مساعدة من طرف المعلمين والمدير	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	20
	3	%15	8	%40	9	%45	

من خلال نص البند رقم (3) :**عدم تقديم المساعدة من طرف المعلمين والمدير** نلاحظ أن نسبة 15% أجابوا بنعم و 40%بلا و45%ب أحيانا وهذا ما يفسر بعدم مساعدة المشرف من طرف إدارة المؤسسة وهذا لعدم وجود غرفة خاصة به يقدم فيها خدمات الإشراف وانعدام الوسائل والأدوات المادية وانعدام التسهيلات من طرف الإدارة التي تساعده على تطبيق وتنفيذ برامجه .

✓ **جدول رقم (4) يمثل إجابة على السؤال الرابع :**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
التساهل مع سلوكيات المتعلمين الغير سوية	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	11	%55	5	%25	4	%20	

من خلال نص البند رقم (4):**التساهل مع سلوكيات المتعلمين الغير سوية** نلاحظ أن نسبة 55%أجابوا بنعم و25% بلا و 20% باحيانا وهذا ما يفسر أن التساهل يؤدي إلى تفريغ المتعلمين لطاقتهم الداخلية بطريقة سلبية.

✓ **جدول رقم (5) يمثل إجابة على السؤال الخامس:**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		مجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
تعارض عمل المشرف مع ساعات عمل المعلمين	7	%35	9	%45	4	%20	20

من خلال نص البند رقم (5) **تعارض عمل المشرف مع ساعات عمل المعلمين** نلاحظ أن نسبة 35% أجابوا بنعم و45% بلا و 20% بأحيانا وهذا ما يفسر أن بعض المؤسسات تعمل على تفعيل دور المشرف وجعله يساهم في حل مشاكل والحد منها في الإدارة المدرسية وإلزام بعض المعلمين بإنهاء البرامج التعليمية فهذا يتعارض مع ساعات عملهم و يشكل لديهم ضغطا مما يرفضون دور المشرف بصفة مباشرة كون أن حجتهم يجب إكمال البرنامج مثلا .

✓ **جدول رقم (6) يمثل إجابة على السؤال السادس:**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		مجموع
	تكرر	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	
القيام بتنظيم نشاطات الثقافية والترفيهية لتلاميذ	11	%55	7	%35	2	%10	20

من خلال نص البند رقم (6): **القيام بتنظيم النشاطات الثقافية والترفيهية لتلاميذ الرياضة** نلاحظ أن نسبة 55%أجابوا بنعم 35% بلا،10%بأحيانا وهذا ما يفسر إلى تفعيل دور المشرف وذلك بتنظيم أنشطة ترفيهية وثقافية والتي من شأنها جعل التلميذ يشغل طاقته

الكبيرة في جانب إيجابي ،القيام بتنظيم النشاطات الترفيهية والثقافية التلاميذ فيها بالاهتمام بالرسم والرياضة والأنشطة المسرحية لإشباع هوايات وميول التلميذ والاهتمام بهذه الفئة.

✓ **جدول رقم (7) يمثل إجابة على السؤال السابع:**

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
إتخاذ بعض الإجراءات التأديبية لبعض التلاميذ العدوانيين	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	20
	16	%80	3	%15	1	%5	

من خلال نص البند رقم (7):**إتخاذ بعض الإجراءات التأديبية لبعض التلاميذ العدوانيين** نلاحظ أن نسبة 80% و أجابوا بنعم و 15% بلا و5% أحيانا وهذا ما يفسر تفعيل دور العقاب من أجل تأديب الطفل من شأنه أن يحد من العنف فالقوانين الصارمة تجعل الطفل يفكر قبل ارتكابه لأي سلوك عنيف ،نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف ونشر ثقافة الإنسان والتواصل بين التلاميذ فيما بينهم وإرساء ثقافة النجاح في الحياة .

✓ **جدول رقم(8) يمثل إجابة على السؤال الثامن:**

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
عقد ندوات توعوية	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	9	%45	4	%20	7	%35	

من خلال نص البند رقم (8):**عقد ندوات توعوية** نلاحظ أن نسبة 45% أجابوا بنعم20%و بلا و 35% أحيانا هذا ما يفسر القيام بندوات توعوية تساهم في حل مشكلة

العنف و ترسيخ ثقافة السلم واللاعنف في الوسط المدرسي،وضرورة توعية الاطراف التربوية بخطورة تفشي مثل هذه الظاهرة.

✓ **جدول رقم(9) يمثل إجابة على السؤال التاسع:**

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة%	20
عقد اجتماعا ت مع الاولياء لتوضيح خطورة العنف على سلوك الطفل	11	%55	4	%20	05	%25	

من خلال نص البند رقم (09): **عقد اجتماعات مع الأولياء لتوضيح خطورة العنف على سلوك الطفل** نلاحظ أن نسبة 55%أجابو بنعم ،20%بلا ،25%أحيانا وهذا ما يفسر بتفعيل دور الأولياء وضرورة القيام باجتماعات مع الأولياء لتوضيح خطورة العنف على سلوك الطفل والذي من شأنه وجود قنوات اتصال بين التلاميذ والفريق التربوي والإدارة وبين أوليائهم لتوضيح خطورة العنف وما يخلفه من سلوكيات سلبية.

جدول رقم (10) يمثل إجابة على السؤال العاشر:

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
محاولة حل النزاعات بين التلاميذ	15	%75	3	%15	2	%10	

من خلال نص البند رقم(**10):محاولة حل النزاعات بين التلاميذ** نلاحظ أن نسبة 75%اجابو بنعم و15%بلا و10%أحيانا وهذا ما يفسر دور المشرف التربوي في حل النزاعات والخلافات بين التلاميذ وبالتالي خلق فئة سليمة بدون عنف المساواة بين التلاميذ وفرض الاحترام المتبادل بينهم.

✓ **جدول رقم (11) يمثل إجابة على السؤال الحادي عشر :**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
القيام بغرس القيم الايجابية بين التلاميذ	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	15	%75	2	%10	3	%15	

من خلال نص البند **11القيام بغرس القيم الإيجابية لدى تلاميذ** نلاحظ أن نسبة 75%أجابو بنعم ،10% بلا،15%بأحيانا وهذا ما يفسر أن غرس القيم الإيجابية كالمحبة والتحاور لدى التلاميذ يعد من أحد الحلول الناجعة للحد من ظاهرة العنف المدرسي،توعية وتحسيس التلاميذ من خلال الموائد المستديرة والمحاضرات والمنافسات العلمية والثقافية .

✓ **جدول رقم(12)يمثل إجابة على السؤال الثاني عشر :**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
محاولة فرض احترام التلاميذ لبعضهم البعض	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	13	%65	3	%15	4	%20	

من خلال نص البند رقم **12محاولة فرض احترام التلاميذ لبعضهم البعض** نلاحظ أن نسبة 65%أجابو بنعم ،15% بلا،15،بلا،20%أحيانا وهذا ما يفسر أن أحد حلول ظاهرة العنف المدرسي هو فرض الاحترام بين التلاميذ من خلال تفعيل دور العقاب والتأديب والترويح عن النفس بالتجول في أحضان الطبيعة وتنمية روح المسؤولية لدى التلاميذ.

جدول رقم (13) يمثل إجابة على السؤال الثالث عشر:

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
التنسيق مع المشرفين التربويين للحد من ظاهرة العنف	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	14	%70	5	%25	1	%5	

من خلال نص البند رقم(13) **التنسيق مع المشرفين التربويين للحد من ظاهرة العنف** نلاحظ أن نسبة 70%أجابو بنعم،25بلا ،15%بأحيانا وهذا ما يفسر أنه يجب التعاون بين أفراد الأسرة التعليمية بداية من أولياء التلاميذ وذلك بدراسة بعض السلوكات السلبية لدى التلاميذ والعمل على حلها.

وضع خطة عملية تسمح للأساتذة والتلاميذ والإداريين العمل معا وذلك لإشراك التلاميذ وكل الأطراف المعنية في اتخاذ القرارات لأجل الحد من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي

✓ **جدول رقم(14) يمثل إجابة على السؤال الرابع عشر:**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا	
أعتقد أن العنف الأسري يولد عنفا	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
	18	%90	2	%10	00	%00

من خلال نص البند رقم (14) :**أعتقد أن العنف الأسري يولد عنفا** حيث نلاحظ أن نسبة 90% أجابوا بنعم ،10% بلا ،00% أحيانا وهذا ما يفسر أن أحد أسباب العنف المدرسي راجع بشكل كبير إلى العنف الممارس داخل الأسرة ،الصراع بين أفراد الأسرة والتي تتمثل في العداء والكراهية داخل الأسرة يعد من لعوامل التي تسبب العنف والعدوانية .

✓ **جدول رقم (15) يمثل إجابة على السؤال الخامس عشر :**

نص السؤال	نعم		لا			احيانا		المجموع
التربية الخاطئة سبب في عنف الطفل	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %		تكرار	نسبة %	20
	15	%75	1	%5		4	%20	

من خلال نص البند رقم(15)**التربية الخاطئة سبب في عنف الطفل** نلاحظ أن نسبة 75% أجابوا بنعم ،5% بلا ،20%أحيانا وهذا ما يفسر أن التنشئة الأسرية دور كبير في تنمية شخصية الطفل والتربية الخاطئة سواء بالحرمان أو الدلال قد تكون سبب رئيسي للعنف المدرسي ،المعاملة القاسية التسلطية التي يتلقاها من الوالدين حين يأمره أحدهما بالمذاكرة فيتصنع ذلك دون أن يقوم به.

✓ **جدول رقم (16) يمثل إجابة على السؤال السادس عشر :**

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
لرفقاء السوء دور في تفشي ظاهرة العنف	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	18	%90	00	%00	02	%10	

من خلال نص البند رقم (16) **لرفقاء السوء دور في تفشي ظاهرة العنف** نلاحظ أن نسبة 90%أجابوا بنعم ، 00% بلا 10% أحيانا وهذا ما يفسر أن لرفقاء السوء تأثير كبير على شخصيته ،وقضاء وقت أطول مع الأقران يؤدي في كثير من الأحيان إلى إتيان المراهق لسلوكيات غير مقبولة،ويكون أكثر استخداما للمواد الضارة مثل الكحوليات وغيرها، فمن خلال الوقت الذي يقضيه المراهق مع رفقاء السوء قد يؤدي إلى الإنحراف (العنف).

✓ **جدول رقم (17)يمثل إجابة على السؤال السابع عشر :**

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
حرمان الطفل ودلاله الزائد قد يسبب العنف	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	9	%45	3	%15	8	%40	

من خلال نص البند رقم (17) **حرمان الطفل ودلاله الزائد يسبب العنف** نلاحظ أن نسبة 45% أجابوا بنعم ،15% بلا، 40%أحيانا وهذا ما يفسر أن حرمان الطفل أي عجز الآباء عن تلبية حاجيات الطفل مما يجعله يشعر باحتقار الذات وبؤس عميق لفقر والديه وبالتالي الإحساس بالكراهية والنقمة نحو الآخرين وهذا ما يؤدي الى العنف ،بينما الدلال الزائد أيضا يجعلهم يذهبون مختلف أنواع نشاطات الإسراف كتعاطي المخدرات والذهاب إلى الملاهي ،وهذا مايؤدي على تشكيل عصابات تتجه نحو السرقة والقتل وذلك لتحقيق أهدافه.

✓ **جدول رقم (18)يمثل إجابة على السؤال الثامن عشر :**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
عدم الانضباط من قبل الإدارة المدرسية	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	20
	10	%50	2	%10	8	%40	

من خلال نص البند رقم (18)**عدم الانضباط من قبل الإدارة المدرسية** نلاحظ أن 50% أجابوا بنعم ،10% بلا، 40% أحيانا هذا ما يفسر أن عدم الانضباط من قبل الإدارة المدرسية بعدم مراقبة التلاميذ،يولّد اضطراب تسوده حالة من عدم الاستقرار والهدوء والفوضى داخل المؤسسة التربوية.

✓ **جدول رقم (19)يمثل إجابة على السؤال التاسع عشر :**

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
عدم استخدام أساليب العقاب والردع	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	12	%60	5	%25	3	%15	

من خلال نص البند رقم(19) **عدم استخدام أساليب العقاب والردع** حيث نلاحظ أن نسبة 60% أجابوا بنعم ،25% بلا، 15٪أحيانا وهذا ما يفسر أن أسباب تفشي ظاهرة العنف راجع إلى تساهل أفراد الأسرة التربوية وعدم استخدامها لأساليب العقاب والردع،وهذا ما يساعد على خلق بيئة غير آمنة تشجع على العنف والعدوان داخل المدرسة .

✓ **جدول رقم (20)يمثل إجابة على السؤال العشرين :**

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
عدم ضبط المعلم للصف في بداية الفصل الدراسي	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	20
	8	%40	5	%25	7	%35	

من خلال نص البند رقم (20)**:عدم ضبط المعلم للصف في بداية الفصل الدراسي** حيث نلاحظ أن نسبة 40% أجابوا بنعم , و25% بلا،35% أحيانا وهذا ما يفسر أن المعلم إذا تساهل في عمله ولم يقم بضبط صفه منذ بداية الفصل الدراسي قد يكون سببا في تفشي ظاهرة العنف المدرسي وهذا بعدم استخدامه لأساليب العقاب .

✓ **جدول رقم (21)يمثل إجابة على السؤال الواحد والعشرين:**

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
عدم تعاون فريق المؤسسة مع بعضهم البعض	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	12	%60	2	%10	6	%30	

من خلال نص البند رقم (21):عدم تعاون فريق المؤسسة مع بعضهم البعض حيث نلاحظ أن نسبة 60%أجابوا بنعم ،10% بلا، 30% أحيانا وهذا ما يفسر أن غياب التعاون بين أفراد المؤسسة هو أحد الأسباب المؤدية لظاهرة العنف المدرسي .

ضعف التعاون من قبل المؤسسة مما يجعله يفتقر إلى قيادة مركزية قادرة على المساهمة في تطويره وتحسينه

جدول رقم (22)يمثل إجابة على السؤال الثاني والعشرون

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
إنتشار مظاهر السب والشتم بين التلاميذ	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	18	%90	00	%00	2	%10	

من خلال نص البند رقم (22):إنتشار مظاهر السب والشتم بين التلاميذ نلاحظ أن نسبة 90%أجابو بنعم 00%بلا،10% أحيانا وهذا ما يفسر التربية الخاطئة للطفل مما يجعله عنيفا مع زملائه واستخدام الألفاظ السيئة فيما بينهم.

✓ **جدول رقم (23)يمثل إجابة على السؤال الثالث والعشرين :**

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
يقوم التلاميذ بالشجار يوميا	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	20
	8	40	00	%00	12	%60	

من خلال نص البند رقم (23) **يقوم التلاميذ بالشجار يوميا** نلاحظ أن نسبة 40%أجابو بنعم 00% بلا، 60% أحيانا وهذا ما يفسر أن أحد السلوكات الغير سوية بين التلاميذ قد تؤدي بالشجارات الحادة والاقتتال والمعاملة السيئة التي يتلقونها من طرف المعلمين وعمال الإدارة وما تنطوي عليه من مخاطر استخدام آلات حادة أو مواد خطيرة وتكوين عصابات بين جماعات أو إطلاق النيران في المدارس مما يشكل خطراً. على صحتهم .

✓ **جدول رقم (24)يمثل إجابة على السؤال الرابع والعشرون:**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
يتعرض التلاميذ لبعضهم البعض بالضرب	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	12	%60	01	%5	7	%35	

من خلال نص البند رقم (24) **يتعرض التلاميذ لبعضهم البعض بالضرب** نلاحظ أن نسبة 60% أجابوا بنعم و5% بلا ،35% أحيانا وهذا ما يفسر وجود أسباب مؤدية لهذا العنف منها السخرية والاستهزاء من بعضهم البعض ونقص الثقة بالنفس مما يؤدي إلى ضرب بعضهم البعض .

✓ **جدول رقم (25)يمثل إجابة على السؤال الخامس والعشرون:**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
سرقة التلاميذ أدوات بعضهم البعض	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	
	11	%55	1	%5	8	%40	20

من خلال نص البند رقم (25)**:سرقة التلاميذ أدوات بعضهم البعض** نلاحظ أن نسبة 55% أجابوا بنعم و5%و بلا و40%و أحيانا وهذا ما يفسر أن سرقة التلاميذ أدوات بعضهم البعض راجع لعدة أسباب كالتربية الخاطئة كالحرمان وممارسة بعض التلاميذ ذوي النزعة العدوانية عدوانهم على بعضهم البعض خاصة الذين يؤدون واجباتهم بانتظام ويتجاوبون مع توجيهات المدرس بحجة أن هؤلاء مسئولون عن إثارة المدرس وتنبيهه على بعض الجوانب وهذا قد يؤدي إلى التهديد بالضرب والشتم وتمزيق كتبهم وسرقة بعضهم البعض.

جدول رقم (26)يمثل إجابة على السؤال السادس والعشرين :

نص السؤال	نعم		لا		أحيانا		المجموع
الإعتداء على ممتلكات المدرسة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	20
	12	%60	4	%20	4	%20	

من خلال نص البند رقم (26) **الإعتداء على ممتلكات المدرسة** نلاحظ أن نسبة 60% أجابوا بنعم وتساوي النسب بين لا وأحيانا بنسبة 20% وهذا ما يفسر أن بعض التلاميذ يظهرون العنف على شكل سرقة ممتلكات مدرستهم،تمزيق اعلانات المدرسة والتحريض على مخالفتها واختلاق الإشاعات وتضخيم أخطاء العاملين فيها وإطلاق على المدير الألقاب والنعوت التي تهدف إلى التقليل من شخصيته .

✓ **جدول رقم (27)يمثل إجابة على السؤال السابع والعشرين :**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
الحاق الأذى بالآخرين وممتلكات المعلمين والتلاميذ	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	11	%55	4	%20		%25	

من خلال نص البند رقم(27):**الحاق الاذى بالآخرين وممتلكات المعلمين والتلاميذ** نلاحظ أن 55% أجابوا بنعم و20% بلا و25% احيانا وهذا ما يفسر بالاعتداء على ممتلكات المعلمين أو ممتلكات بعضهم البعض فهذه كلها مظاهر يظهرها التلاميذ على شكل سلوك غير سوي مما يشوه المظهر العام للمدرسة .

✓ **جدول رقم (28)يمثل إجابة على السؤال الثامن والعشرين :**

نص السؤال	نعم		لا		احيانا		المجموع
تشويه جدران المدرسة بالكتابة والرسم الغير لائق	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	20
	15	%75	2	%10	3	%15	

من خلال نص البند رقم (28) **تشويه جدران المدرسة بالكتابة والرسم الغير لائق** نلاحظ أن نسبة75%أجابو بنعم و10% بلا و 15% احيانا وهذا ما يفسر عدم خضوع المؤسسة إلى القوانين التي تكفل النظام والانضباط وهذا ما يؤدي به إلى تحطيم زجاج النوافذ والعبث في حديقة المدرسة وإتلاف أزهارها وقد تصل إلى إتلاف حنفيات المياه وهذا ما يحدث فوضى داخل المؤسسة.

2. تحليل ومناقشة نتائج الجداول

- **تحليل النتائج:**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن للعنف المدرسي عدة أسباب وهذا ماتمثله البنود رقم (14،15،16،17،8،19،20،21)على التوالي بنسب% 90 للبندين (14 16) و % 70 للبندين (13 15) تليها% 60 بالنبسة للبندين،(19 21)والبند 18 بنسبة% 50 والبند 17بنسبة% 45 أما البند 20 بنسبة40 %وهذا ما يفسر عدة أسباب تتعلق بالتربية الخاطئة ،ورفقاء السوء، فالطفل يتأثر بهذه العوامل من خلال نشأته فإذا عاش في بيئة أسرية يسودها العنف حتما قد يتأثر بأسرته فالاختلاف والصراع بين أفراد الأسرة قد يؤدي إلى خلق سلوكات عنيفة لدى الطفل فالخلافات الأسرية خاصة بين الأب والأم والشجار الدائم بينهما وبين أولادهم مما يؤدي إلى إنطواء الطفل بالإضافة إلى التربية الخاطئة للطفل كالغضب والإنفعال مما يؤدي به الى ممارسة سلوك العنف سواءا على ذاته أو على الآخرين ظنا منه أن سلوك العنف يفرغ ضغوطاته وتوراته ،كذلك تأثير رفقاء السوء من الأسباب المؤدية للعنف أي أنه إذ كان البناء الأسري مهتزا وتكثر الصراعات داخل الأسرة كلما كان من الصعب على الطفل مقاومة ضغط الأقران أيضا حرمان الطفل ودلاله الزائد قد يسبب العنف وهذا سببه إقتصادي أي العجز عن دفع رسوم الإشتراك لجماعات النشاط المدرسي وعجز الآباء عن تلبية حاجيات أبنائهم .

عدم الإنظباط من قبل الإدارة المدرسية أو عدم التعاون بين أفرادها يساهم بشكل كبير في تفشي ظاهرة العنف المدرسي ومنه يمكن القول أنه توجد عدة أسباب للعنف.

- **تحليل النتائج :**

من خلال الجداول أعلاه نلاحظ أن للعنف المدرسي عدة مظاهر وهذا ما تمثله البنود رقم(22،23،24،25،26،27،28،29)على التوالي بنسب% 90 للبند 22 و% 75 للبند 28 و% 60 للبندين(24 ، 26)ثم% 55 للبندين25 ، 27أما البند 23 بنسبة% 40 وهذا مايفسر أن الأغلبية اتفقوا أن للعنف المدرسي يظهر في عدة سلوكات سلبية غير سوية منها انتشار مظاهر السب والشتم والضرب وهذا يعد عنف لفظي وكذا سرقة أدوات التلاميذ أو ممتلكات المعلمين أو المدرسة بالإضافة إلى تشويه جدران المؤسسة بالكتابة والرسم

الغير لائق ،هذه المظاهر كلها تؤثر على عملية التدريس وتشوه المظهر العام للمدرسة وقد تكون هذه المظاهر بسبب عوامل مختلفة كغياب دور المشرف التربوي في المدرسة أو التربية الخاطئة للطفل.

➢**تحليل نتائج:**

من خلال الجداول أعلاه نلاحظ أن هناك عدة مشاكل وصعوبات تواجه المشرف التربوي في أداء خدمته إلا أن هناك تفاوت في النسب وهذا ما تمثله البنود رقم(1،2،3،4،5)على التوالي بنسب% 45 و% 80 ثم% 55 أما بالنسبة للبند3 بنسبة% 45 أنه أحيانا المشرف التربوي قد يجد صعوبات من طرف المعلمين أو مدير المدرسة وأن عمل المشرف يتعارض مع ساعات عمل المعلمين وهذا قد تؤثر على عملية الإشراف التربوي كعدم إعطاء أهمية لدور المشرف ومايقوم به ومعاناته من عدم إنضباط التلاميذ وصعوبة تلقيه للدعم من طرف المعلمين والإدارة.

➢ **تحليل النتائج:**

من خلال نتائج الجداول أعلاه نلاحظ أن للعنف المدرسي مقترحات وتوصيات للحد من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي وهذا ما تمثله البنود رقم(7 ،8،9،10،11،12، 13) على التوالي بنسب 80 % % 45،% 55 % 75 %،65 % 70 % والتي تدل على أن أفراد العينة اتفقوا أن هناك إقتراحات وتوصيات للتخفيف من هذه الظاهرة المنتشرة بالوسط المدرسي في هذه الآونة الأخيرة ،ومن بين هذه الاقتراحات نجد:

- ✓ضرورة توعية الأطراف التربوية بخطورة تفشي مثل هذه الظاهرة على كافة المستويات الأفراد ،الجماعات المجتمع .
- ✓تفعيل دور الأسرة.
- ✓زيارة الأولياء للمؤسسة.
- ✓قيام المشرف التربوي بحل النزاعات والخلافات أو قيامه بغرس القيم الايجابية بين التلاميذ وأفراد المؤسسة للتقليل من حدة هذه الظاهرة وانتشارها .
- ✓إتاحة الفرصة للتلاميذ في التعبير عن رغباتهم والعمل معهم على تصحيح الأخطاء.

- ✓ضرورة معالجة تأثير وسائل الإعلام خاصة المرئية في تنامي هذه الظاهرة وانتشارها.
- إعادة النظر في الكثير من القرارات المنظمة للحياة المدرسية مع من يتماشى لتطور المجتمع .

خاتمة

خاتمة:

نستنتج من خلال ما تقدم أن ظاهرة العنف المدرسي من أخطر الظواهر التي تؤثر على المجتمع ككل لذلك فإن دور المشرف التربوي يمكن أن يحدث فرقا كبيرا في هذه القضية وهو ذلك الدور الذي يلعبه لما له من تكون متخصص يمكنه من تحقيق جملة من المهام كالربط بين المدرسة والبيت والمجتمع عن طريق الإشراف وتوجيه التلاميذ والتواصل معهم لمحاولة تنمية الجانب الاجتماعي والثقافي لديهم من أجل تحقيق الجوانب الإيجابية المرغوبة واجتناب السلوكيات السلبية مثل هذه الأدوار يمكن أن يكون لها أثر في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، بالإضافة إلى استخدامه العديد من البرامج والاستراتيجيات التي تستخدم لمساعدة التلاميذ في خفض حدة العدوانية .

- ضرورة تفعيل دور المشرف التربوي في الوسط المدرسي وبيان مدى أهميته
- عقد دورات تدريب وتأهيل الوالدين برعاية الطفل وتربيته دون عنف .
- الاهتمام بما يقدمه المشرف التربوي من خدمات الاعلام والمتابعة والإشراف من قبل مسؤولي المؤسسة التربوية من جهة والأساتذة من جهة اخرى،وذلك من خلال طلب المساعدة من المشرف التربوي عند إيجاد صعوبة في التعامل مع التلاميذ.
- تخصيص مناصب للإشراف التربوي في كل مؤسسة تعليمية .
- تخصيص يوم مفتوح بين أولياء التلاميذ والمشرف التربوي قصد مناقشة مايخص التلاميذ وسلوكياتهم داخل المدرسة ومعرفة مستواهم الحقيقي وذلك لمساعدته.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. إبراهيم ياسين الخطيب ،2003،**الإشراف التربوي فلسفته ،أساليبه ،تطبيقاته** ،ط1،دار قنديل للنشر والتوزيع ،عمان .
2. أحمد جميل عايش،2008،**تطبيقات في الإشراف التربوي** ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان الأردن .
3. أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة ، 2007،**العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق**. ط 1 مؤسسة الوراق، عمان الأردن .
4. ايهاب عيسى المصري،2013 ،**العنف المدرسي مفهومة أسبابه علاجه** .ط .1القاهرة ، مصر.
5. تبداني خديجة وآخرون، 2004 .**الأسرة والمدرسة سوء التكيف المدرسي بين الإشكالية والواقع**.ط 1، دار قرطبة للنشر والتوزيع، .وهران .الجزائر.
6. جودت عزت عبدالهادي ،2006،**الإشراف التربوي ،مفاهيمه وأساليبه** ،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع .
7. حسين فايد،2004،**العدوان والاكتئاب** .مؤسسة طبية . القاهرة مصر .
8. سعيد عبد العزيز ،2004 .**التوجيه المدرسي . مفاهيمه .النظرية .أساليب فنية . وتطبيقاته النظرية** ط .1دار الثقافة للنشر والتوزيع . الاردن.
9. سلامة محمد غباري ،2002، **الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين** . ط .2الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديث.
10. سوسن شاكر مجيد ، ب س ،**العنف في الوسط المدرسي ، المركز الوطني للوثائق التربوية** . العدد38 ، الجزائر.
11. الشهري علي الهشبول،2003. **توجيه المراهقين .التوجيه والإرشاد** . الرياض . السعودية .
12. عاشور برقوق ،2017،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ،مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع ،قسنطينة الجزائر .

13. عبد الحميد محمد علي،2008،**العنف ضد الاطفال**. ط .1مؤسسة طيبة للنشر . القاهرة.

14. عبد العظيم حسين،2007 **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي** . دار الجامعة الجديدة الاسكندرية . مصر.

15. عبد العظيم سعيد مرشد ناجي.،2006، **تعديل السلوك العدواني** . ط 1مكتبة الزهراء الشرق مصر.

16. عدنان بدري الإبراهيم،2011،**الإشراف التربوي أنماط وأساليب** نط1،مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،

17. عساف صالح بن أحمد ،1992،**التقويم الذاتي للباحث في العلوم السلوكية** ،الرياض .

18. عطية جبارة،2007، .**المشكلات الاجتماعية**، ط 1دار الوفاء للطباعة والنشر . مصر .

19. العيسوي عبد الرحمان،2007، .**سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية** . ط .1دار النهضة العربية.

20. فريد حاجي وآخرون ،ب س ،**العنف في الوسط المدرسي** ،المركز الوطني للوثائق التربوية ،العدد38،الجزائر .

21. ليلى عبد الوهاب ،1994، .**العنف المدرسي ، الجريمة والعنف ضد المرأة** ، دار صدى للثقافة ، دمشق.

22. المتبولي .صلاح الدين،2003،. **التربية ومشكلات المجتمع** دار الوفاء لدنيا النشر .الاسكندرية.

23. محمد الحسن ،2005، .**علم الاجتماع التربوي** .دار وائل للنشر . الاردن

24. محمد شريف ،2007، **الرؤية المجتمعية للمرأة والأسرة**. ط .1دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية مصر.

25. منير عبد الحميد جادو.،2005، **العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام** . دار السحاب للنشر والتوزيع . مصر.

26. موسى رشاد عبد العزيز،2009، **سيكولوجية العنف ضد الطفل** . علم الكتاب . القاهرة .مصر.

27. يحيى محمد نبهان،2007،**الإشراف التربوي، المشرف ،المدير، المعلم** ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان

رسائل جامعية :

1.الشارف سي العربي. ،2010 ،**أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويجي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي** . رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية والرياضة . جامعة الجزائر.

2.عباس . ياسين،2010 . **العلاقة بين المعلم والتلميذ واثرها على ظاهرة العنف المدرسي** .رسالة ماجستير .تخصص علم الاجتماع الجنائي . جامعة الجزائر 2.

3.عبد الله محمد النيرب ،2008، . **العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة** .رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير .غزة..

4.فهد بن علي عبد العزيز الطيار،2009، .**العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير تخصص التأهيل، والرعاية الاجتماعية ، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

قائمة الملاحق

ملحق رقم 1

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة استبيان

سيدي الفاضل ،سيدتي الفاضلة .

تحية طيبة وبعد .....

يشرفنا أن نضع هذا الاستبيان بين أيديكم ،علما أننا نقدمه لغرض جمع بيانات حول العنف المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين في مرحلة المتوسط ،وهذا في إطار مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص (علم النفس المدرسي).

سيكون هذا الاستبيان لخدمة البحث العلمي لذلك نرجو منكم التعامل معنا بملأ هذه الاستمارة ،ونعلمكم بأن إجاباتكم تستعمل بغرض بحث علمي فقط .

السنة الجامعية :2020 2021

ملحق رقم 2:

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
01	عدم الاعتراف بدور المشرف التربوي في المدرسة			
02	يعاني من عدم انضباط التلاميذ			
03	عدم تقديم مساعدة من طرف المعلمين والمدير			
04	التساهل مع سلوكيات المتعلمين الغير سوية			
05	تعارض عمل المستشار مع ساعات عمل المعلمين			
06	القيام بتنظيم النشاطات الثقافية والترفيهية للتلاميذ (الرياضة)			
07	اتخاذ بعض الإجراءات التأديبية لبعض التلاميذ العدوانين			
08	عقد ندوات توعوية			
09	عقد اجتماعات مع الأولياء لتوضيح خطورة على سلوك الطفل			
10	محاولة حل النزاعات بين التلاميذ			
11	القيام بغرس القيم الإيجابية لدى التلاميذ			
12	محاولة فرض الاحترام التلاميذ بين بعضهم البعض			
13	التنسيق مع المشرفين التربويين للحد من ظاهرة العنف			
14	اعتقد أن العنف الأسري يولد عنفا			
15	التربية الخاطئة سبب في عنف الطفل			
16	لرفقاء السوء دور في تفشي ظاهرة العنف			
17	حرمان الطفل ودلاله الزائد قد يسبب العنف			
18	عدم الانضباط من قبل الإدارة المدرسية			
19	عدم استخدام أساليب العقاب والردع			
20	عدم ضبط المعلم للصف في بداية الفصل الدراسي			
21	عدم تعاون فريق المؤسسة مع بعضهم البعض			
22	انتشار مظاهر السب والشتم بين التلاميذ			
23	يقوم التلاميذ بالشجار يوميا			
24	يتعرض التلاميذ لبعضهم البعض بالضرب			
25	سرقة التلاميذ أدوات بعضهم البعض			
26	الاعتداء على ممتلكات المدرسة			
27	الحاق الأذى بالآخرين وممتلكات المعلمين والزملاء			
28	تشويه جدران المدرسة بالكتابة والرسم الغير اللائق			